



أثر ملمح المدرب الرياضي النخبوي على البعد النفسي لدى اللاعبين الناشئين

دراسة حالة فرق أقل من 17 سنة لكرة اليد ولاية الجزائر

The effect of the elite sports coach's profile on the psychological dimension of young players

Case study of teams under 17 years old handball in the state of Algeria

قديري إسماعيل¹، ا.د- بن عكي محند اكلي²، ا.د عبد السلام مقبل الريبي³

¹ شارع احمد واكد 74061 دالي إبراهيم / الجزائر / Kadirismail.eps@gmail.com

² شارع احمد واكد 74061 دالي إبراهيم / الجزائر / benaki.mohandakli@univ-alger3.dz

³ شارع احمد واكد 74061 دالي إبراهيم / الجزائر / alremi@hotmail.com

تاريخ النشر: 2022/07/29

تاريخ القبول: 2022/06/07

تاريخ الاستلام: 2022/02/05

ملخص:

تهدف دراستنا هذه إلى إبراز كيفية تأثير ملمح المدرب الرياضي النخبوي على البعد النفسي لدى لاعبين الناشئين، حيث أنه شخصية تربوية تهدف بالدرجة الأولى إلى تعريف هؤلاء الذين يتطلعون إلى العمل في مجال التدريب بالواجبات والخصائص والسمات والمعارف والدوافع التي ترتبط بشخصية المدرب الرياضي وطبيعة عمله حتى يصبح في مقدورهم إعداد أنفسهم لمثل هذا العمل و ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي على عينة متكونة من مدربي كرة اليد لرابطة ولاية الجزائر ، وقد قدر عددهم بالعدد: 18 ورياضي كرة اليد لرابطة ولاية الجزائر ، وقد قدر عددهم بالعدد: 30 تم اختيارها بشكل مقصود لجمع البيانات استخدمنا أداة الإستبيان بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل إلى أن عملية القيادة لا تقتصر على المدرب وحده فقط مهما كانت صفاته ووظائفه ، بل تتعداه إلى نوع النمط القيادي الذي يسلكه. لأن نوع العلاقات السائدة داخل الفريق الرياضي بين المدرب والرياضيين الناشئين تتوقف على طبيعة النمط القيادي المتبع من طرف المدرب داخل النادي ، سواء كان هذا النمط القيادي أوتوقراطي أو ديمقراطي، أو فوضوي ، وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة أن نجاح أو فشل أي فريق إنما يرجع إلى العديد من العوامل من بينها طبيعة القيادة السائدة فيه.

الكلمات الدالة: ملمح المدرب الرياضي النخبوي، البعد النفسي، اللاعبين الناشئين .

Abstract:

This study aims to highlight how the feature of the elite sports coach affects the psychological dimension of young players, as he is an educational figure who aims primarily to familiarize those who aspire to work in the field of training with the duties, characteristics, traits, knowledge and motives that are related to the personality of the sports coach and the nature of his work until he becomes in They can prepare themselves for such work, and for this purpose we used the descriptive approach on a sample consisting of handball coaches for the League of Algiers wilaya, and their number was estimated by the number: 18, and the handball athletes for the League of the State of Algeria, and their number was estimated by the number: 30, which were deliberately selected to collect the data. After collecting the results and statistically processing them, it was concluded that the leadership process is not limited to the coach alone, regardless of his attributes and functions, but goes beyond him to the type of leadership style he uses, because the type of relationships prevailing within the sports team between the coach and young athletes depends on the nature of the leadership style followed by The coach's side within the club, whether this leadership style is autocratic, democratic, or chaotic, and on this basis the study recommended that the success or failure of any team This is due to many factors, including the nature of leadership prevailing in it

Keywords: Profil d'entraîneur sportif ; dimension psychologique; acteurs émergents .

مقدمة

إن المدرب الرياضي هو المسؤول الأول و الأخير عن عملية التدريب وهو المحرك الرئيسي لها و العمود الفقري لأي رياضة، والمثل والقوة لجميع اللاعبين لذلك تلعب شخصية المدرب الرياضي و سلوكه أكبر و أبلغ الأثر في تكوين شخصية اللاعب وتطوير قدراته.

إن عملية التدريب الرياضي تتطلب وجود المدرب القائد الذي يؤكد مقدراته وسلوكياته القيادية في التكيف والتعامل مع الظروف والحالات التي يواجهها خلال عملية التدريب والبطولات الرسمية، لذا فلكل مدرب سلوك قيادي لقيادة رياضيه. (بكيل حسين ناصر الصوفي، 2012، ص 13).

و بالتالي يجب على المدرب مراعاة قيمة الحمل النفسي و تأثيره على مستوى أداء اللاعب و حثه دائما على استخدام قدراته العقلية لأقصى درجة لتحقيق الهدف من التدريب (الإعداد النفسي) بإستثارته لإستخدام القدرات الكامنة.

ومن هنا لزم أن يعرف المدرب مدى تأثيره على لاعبيه، حيث يعتبر في هذه الحالة المثل و القدوة التي يحتذى بها، لذا عليه أن يرتفع عن الصغائر، وأن يشاركهم أفراحهم و أحزانهم ويدفع لإكساب العلوم و المعارف الجديدة المتطورة. (امر الله احمد البساطي، 1998، ص 44، 45).

وكذلك يدرك التأثير القوي للرياضة في النمو النفسي والبدني والحركي للناشئين باعتبارهم صغارا في مرحلة التكوين فهو يدرك :

أن تميز الناشئين من الجنسين بالمهارات البدنية والحركية العالية يجعلهم أكثر قبولا لدى أقرانهم أو حتى لدى البالغين ، حيث تكون لهم مكانة أفضل لديهم من أولئك الذين تكون مهاراتهم البدنية والحركية منخفضة ، ومن ثم يوفر هذا القبول تأثيرا نفسيا إيجابيا لديهم. (يعي السيد الحاوي، 2002، ص 9).

إن تطور الملاحظ في كافة الرياضات راجع للأداء الجيد للرياضي النخبة اللذين كانت لهم تنشئة خاصة ومتابعة مند الصغر لنوع الفعالية أو اللعبة الرياضية من الناحية الجسمية والمعنوية مع اتقانهم وضبطهم للتكتيك والتكنيك و للوصول إلى رياضي النخبة يجب انتقاء الرياضيين من الفئات الصغرى وهدف انتقاء الرياضيين لا يقتصر فقط على تحديد صلاحية الناشئ للعبة معينة وإنما يتعداه إلى احتمال اكتساب امكانياته المستقبلية لتلك اللعبة ولذلك يمكن التنبؤ بإمكانية امتلاكه التكتيك الخاص باللعبة لتحقيق النتائج المطلوبة في مرحلة الطفولة والعمل الأمثل وهو لاعب النخبة.

والانتقاء عملية طويلة لا يمكن وضعها في إطار محدد من الوقت لأن نمو القابلية لدى الرياضيين تتغير تحت تأثير العمل التدريبي وكذلك عوامل النمو والمعيشة، لهذا فإن عملية إعداد رياضي النخبة للمشاركة في المسابقات الرياضية هي عملية بالغة الأهمية تتركز على عدة عوامل من أهمها عامل انتقاء الاطفال الموهوبين إلى الالعب الرياضية المناسبة حيث لا توجد معايير ثابتة مبنية على أسس علمية لاختيار الرياضيين فهم يعتمدون على الملاحظة و جلب الاطفال إلى المشاركة في المنافسات الرياضية. (مفتي إبراهيم حماد، 2013).

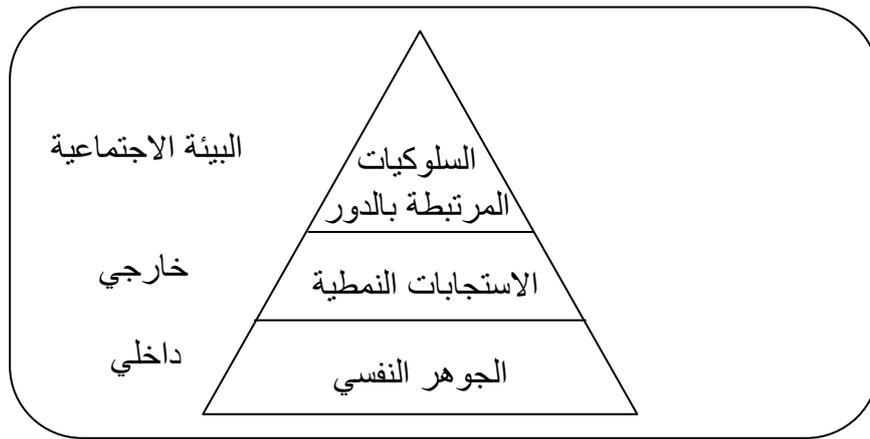
إن المهمة الملقة على عاتق المدرب الرياضي تتطلب منه الإسهام والمعاونة الفاعلة في تحقيق أهداف الدولة التي تحاول تحقيقها عن طريق المستويات الرياضية العالية، فالمدرب الرياضي الذي يقتنع في قرارة نفسه بالمستقبل الزاهر للدولة لا يقنع فقط بمحاولة العمل على الارتقاء بالمستوى الرياضي للاعبين ، بل يبذل قصار جهده للعمل على تربيتهم تربية خلقية والإسهام بقدر كبير في محاولة تنمية الشخصيات الواعية والفاعلة (زاكي محمد محمد حسن ، 2015 ، ص 45) .

ويتطلب الأمر من المدرب الرياضي لضمان نجاحه في تحقيق تلك الواجبات أن يكون على إلمام تام بالنظم والقواعد والقوانين والمفاهيم والقيم والعادات السائدة في مجتمعه والتي يتأسس عليها أيديولوجية الدولة والتي تحدد أهداف ومحتويات ووسائل تربية الأفراد تربية رياضية واعية وهذه الطريقة يستطيع المدرب الرياضي أن يسهم بنصيب وافر في العمل على البناء القوى التسامح لوطنه ورفع رايته عالية خفاقة بين مختلف الأمم.

إذ الفترة الطويلة لإعداد النشء للمستويات الرياضية العالية والتطوير الشامل المتزن لقدراتهم وخصائصهم تتطلب من المدرب الرياضي بذل الجهد الهادف في عمله أن يكون محبا ومخلصا له، وأن يتحلى بالصبر والمثابرة والقدرة على مجابهة الصعاب، كما يتأسس عمله التربوي على الأمانة والصدق والشرف وتحمل المسؤولية. (على فهيم البيك، 2003 ص 20) .

حيث يجب على المدربين تنسيق العمل بين كل الجوانب و التكامل بينها لأن الجوانب البدنية و التقنية غير كافية لتحضير اللاعبين، ولا بد من إدراج التدريب النفسي لنظرا لدوره و أهميته (سبخة محمد الأمين و آخرون، 2020 ص 130) .

إن السلوكيات المرتبطة بمدرب الرياضي بالدور تشكل الجانب الظاهري للشخصية والتي على أساسه يقوم الشخص بالاستجابات طبقا لإدراكه للمواقف البيئية أو الاجتماعية المختلفة وهذه الاستجابات أو السلوكيات هي الجانب الأكثر تغيرا في الشخصية في ضوء إدراكات الشخص لتغيرات البيئة الخارجية، نظرا لأن المواقف المختلفة قد تتطلب من الشخص الاستجابة أو السلوك بصورة مختلفة أو بالأدوار مختلفة .



الشكل رقم 1: يمثل نموذجا لتركيب الشخصية طبقا لمفهوم هولاندر (محمد حسن علاوي ، 2002)

إن انتقاء الفرد المناسب لنوع النشاط الرياضي الممارس هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى المستوى البطولة، لذلك اتجه المتخصصون في الأنشطة الرياضية المختلفة إلى محاولة تحديد المواصفات الضرورية الخاصة بكل نشاط على حدي لان

عملية الانتقال الجيد للناشئين وهم في بداية مشوارهم مع الرياضة ومن المعلوم أن توجيه الناشئين إلى نوع الرياضة العالية.

كما تعد مشكلة الانتقال من أهم الموضوعات التي لاقى اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة، لأنها تستهدف في المقام الأول الاختيار الأفضل لممارسة الرياضة على أمل الوصول إلى مستويات عليا لتحقيق نتائج مرضية والفوز بالبطولات المحلية والدولية.

إن نقطة الإرتكاز الأساسية التي يدور حولها أي بحث علمي تكمن في وجود مشكلة تبحث عن حل، وبمعنى آخر فإن الإشكالية تتضمن التساؤل المركزي للبحث وهذا التساؤل يبحث عن إجابة محددة وواضحة، ويمكن تحليل هذا التساؤل إلى أسئلة فرعية بحيث يتعلق كل تساؤل بمتغير أو بمؤشر من مؤشرات الموضوع (خالد حامد ، 2008)

ومن هذه المعطيات نطرح التساؤل العام التالي:

مامدى تأثير ملمح المدرب الرياضي النخبوي على البعد النفسي لدى اللاعبين الناشئين؟

الأسئلة الجزئية:

- هل يؤثر النمط القيادي للمدرب الرياضي النخبوي على البعد النفسي لدى لاعبي الناشئين ؟
- هل تساهم عملية الإنتقاء للموهبين بالنسبة للمدرب الرياضي النخبوي في تحسين البعد النفسي لدى اللاعبين الناشئين ؟

2- الفرضيات:

1-2- الفرضية العامة:

يؤثر ملمح المدرب الرياضي النخبوي على البعد النفسي لدى لاعبي الناشئين إلى مدى كبير .

2-2- الفرضيات الجزئية:

- 1- يؤثر النمط القيادي للمدرب الرياضي النخبوي على البعد النفسي لدى لاعبي الناشئين.
- 2- تساهم عملية الإنتقاء للموهوبين بالنسبة للمدرب الرياضي النخبوي في تحسين البعد النفسي لدى لاعبي الناشئين.

3- أهداف الدراسة :

- إبراز مدى تأثير ملمح المدرب الرياضي النخبوي على البعد النفسي لدى لاعبي الناشئين.
- إبراز أهمية عملية الإنتقاء للموهوبين بالنسبة للمدرب الرياضي النخبوي في تحسين البعد النفسي لدى لاعبي الناشئين.
- تبيان كيفية توفر مهارات الإتصال للمدرب الرياضي النخبوي تؤثر على البعد النفسي لدى اللاعبين الناشئين .

- معرفة رأي المدرب الرياضي النخبوي، إذا كان الإهتمام بالجانب النفسي يساهم بالوصول للاعبين الناشئين إلى أعلى مستوى .

4- أهمية الدراسة

- لفت انتباه المدرب الرياضي النخبوي ، حول أهمية البعد النفسي لدى لاعبين الناشئين.

- المدرب الرياضي النخبوي هو أساس نجاح الحصة التدريبية و له دور هام في التعامل مع اللاعبين الناشئين من الجانب النفسي من أجل الوصول به إلى الأهداف المرجوة .

5- مصطلحات الدراسة

ملمح المدرب الرياضي : يعتبر المدرب الرياضي بمثابة القائد وهو الذي يقوم بالقيادة الرياضي، حيث تعتبر عملية التدريب التي يقوم بها خاصة للتوجيه سلوك اللاعبين من أجل دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم، وعلى ضوء ذلك يلاحظ أن، القيادة هي علاقة متبادلة بين المدرب بعملية التوجيه، و التأثير على أهداف مشتركة بينهما. فالمدرب كقائد هو الفرد الذي يوجه وينسق الأنشطة المرتبطة بالجماعة.

إن المدرب الرياضي مرتبط بمحاولة التوجيه و التأثير على سلوك لاعبي الفريق بمختلف الطرق و الوسائل الإدارية و الفنية و التربوية للارتقاء بمختلف قدراتهم و سماتهم للوصول بهم للمستويات الرياضية العالية، وإحراز البطولات سواء المحلية أو الإقليمية أو القارية أو الأولمبية أو العالمية، وفي نفس الوقت يعمل على تنمية و تطوير مختلف جوانب الشخصية الإيجابية لدى جميع لاعبي الفريق.

البعد النفسي : يتفق علماء النفس في ان النواحي النفسية لها اثر كبير على تعلم الفرد ، وتعد الاتجاهات احدي تلك النواحي التي تؤثر في توجيه سلوك المتعلم ومدى تأثيرها على اكتساب ما هو ضروري من معارف ومهارات لان الاتجاهات توجه استجابة المتعلم بطريقة تكاد تكون ثابتة فضلا عن كونها تيسر التنبؤ بالسلوك الحركي " اذ ان من اهم اسباب قياس الاتجاهات نحو التربية الرياضية ان قياسها يسمح بتوقع نوعية سلوك الفرد تجاه انشطة التربية الرياضية " .

ولقد ركزت حركة الصحة النفسية على مفهوم التوافق حيث اعتبر الشخص المتوافق نفسيا يتمتع بقدر كبير من الصحة النفسية، وهكذا أصبح الإرشاد وسيلة لمساعدة الناس على التوافق مع البيئة أو المجتمع .

الرياضيين الناشئين : طبيعة لاعبي هذه المرحلة تختلف عن طبيعة لاعبي المراحل الأخرى، لان مرحلتهم هنا تتوافق مع بين المراهقة وهذا مفهوم كغيره من المفاهيم يحتاج إلى تأمل وتساؤل بحيث في معظم اهتمامات العلوم الإنسانية والاجتماعية وفي علم النفس بشكل أساسي والتربية وعلم الاجتماع وفي علم الانثروبولوجيا وغيرها من العلوم.

تبدو في شكل قيم واتجاهات نحو موضوعات وأهداف تكيف عامة شائعة مشتركة بين المراهق والكبار وتجعله يسلك سلوكا يتوافق مع البيئة الثقافية العامة التي يعيش فيها .

ولهذا فهي مرحلة حساسة ومهمة جدا مما يستوجب معرفة خصائصها وحاجاتها كي تجنب انحرافها.

تمتاز هذه المرحلة بالتغيرات التكوينية تلك التغيرات التي تتناول نواحي الطول العرض، الوزن والحجم، وتشمل على التغيرات التي تتناول المظهر الخارجي للفرد، أما التغيرات الوظيفية فتشير إلى تناول الوظائف الحركية والجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة.

وهذه التغيرات ترتبط معا، وتؤثر كل منها في الأخرى وتتأثر بها، إذا سلوك الفرد يكون نتاجا لعوامل متعددة، تتكامل فيما بينها وتتفاعل معا بصورة مستمرة.

ويتضمن النمو مظاهر عديدة منها النمو الجسدي، النمو الفيزيولوجي، النمو الحركي، النمو الجسدي، النمو العقلي، النمو اللغوي، النمو الاجتماعي والنمو الجنسي، وبذلك يتضمن نمو المظاهر العديدة لشخصية الفرد.

– الدراسات السابقة والمثابفة:

1- دكتوراه من إعداد الطالب "خلفوني محمد عدنان" بعنوان "ملمح المدرب وأثره في ظهور القلق الرياضي و الفريق أثناء المنافسة، سنة 2010/2009

و قد تفرعت مشكلة بحثه لعدة تساؤلات منها: هل تؤثر شخصية المدرب الإنبساطية في ظهور حالات قلق الحالة و في ظهور حالات قلق السمة لدى الرياضيين ، هل تؤثر شخصية المدرب الإنطوائية في ظهور حالات قلق السمة و في ظهور حالات قلق الحالة لدى الرياضيين، هل تؤثر شخصية المدرب الذهانية في ظهور حالات قلق السمة و في ظهور حالات قلق الحالة لدى الرياضيين ، هل تؤثر شخصية المدرب التي يغلب عليها طابع الكذب في ظهور حالات قلق السمة و في ظهور حالات قلق الحالة لدى الرياضيين، أما الفرضية العامة فهي " يعود القلق لدى الرياضي و الفريق أثناء المنافسات الرياضية إلى شخصية المدرب " أما أهداف البحث هي: معرفة بعض الأسباب التي تؤدي إلى القلق في الميدان الرياضي سواء أعلق الأمر بالرياضي أو المدرب على حد سواء ، الإطلاع على دور المدرب في إستغلال هذا القلق في صالح اللاعبين، تقديم إسهامات عديدة يمكن تميمها على الميدان الرياضي عامة و ميدان المنافسات خاصة ، حيث إستعمل المنهج الوصفي و كانت دراسته على مستوى أندية كرة القدم الجزائرية للقسم الوطني الأول ، أما وسيلة البحث المعتمدة هي مقياس أيزنك للشخصية لدى المدربين ، كما إستعمل مقياس سيلبرجر لقياس القلق في صورتيه، قلق الحالة و قلق السمة لدى اللاعبين ، في حين النتائج المتوصل إليها: تأثير شخصية المدرب الإنبساطية في ظهور حالات قلق السمة لدى الرياضيين لم تتحقق، تأثير شخصية المدرب الإنبساطية في ظهور حالات قلق الحالة لدى الرياضيين لم تتحقق هي أيضا ، أما بالنسبة لتأثير شخصية المدرب الإنطوائية في ظهور حالات قلق السمة و في ظهور حالات قلق الحالة لدى الرياضيين قد تحققتا ، و كذا تأثير شخصية المدرب الذهانية في ظهور حالات قلق السمة و في ظهور حالات قلق الحالة لدى الرياضيين قد تحققتا في حين الفرضية السابعة و الثامنة حول تأثير شخصية المدرب التي يغلب عليها طابع الكذب في ظهور حالات قلق السمة و في ظهور حالات قلق الحالة لدى الرياضيين قد تحققتا .

2- ماجستير من إعداد الطالب قوراية أحمد بعنوان " تأثير القيادة على مردود الرياضيين الجزائريين دراسة وصفية لملمح شخصية القائد الرياضي الرفيع المستوى حالة المدرب الوطني لكرة القدم، سنة 2001/2000

تفرعت مشكلة بحثه لعدة تساؤلات منها: هل تؤثر القيادة بشكل عام، و المدرب (كقائد رياضي) بشكل خاص على سلوك الرياضيين الجزائريين ، ماهو أسلوب المدرب (كقائد رياضي) الناجع الذي يرفع دافع الأداء الجيد و تحقيق الفوز ، أي نمط شخصية المدرب (كقائد رياضي) السائد في مختلف الفرق لكرة القدم المراد الدراسة فيه ، أما الفرضيات كالتالي الفرضية الأساسية الأولى " هناك علاقة إرتباطية بين عناصر القيادة الرياضية و النتائج المحصل عليها في الفريق الرياضي " ، وتفرعت منها فرضيات جزئية منها هناك علاقة إرتباطية بين الأسلوب الديمقراطي و النتائج الرياضية، كما هناك علاقة إرتباطية عكسية بين الأسلوب الأتوقراطي و النتائج الرياضية، أما الفرضية الأساسية الثانية " بإستعمال طريقة المقارنة الطرفية نجد فروق بين فرق مقدمة الترتيب و فرق مؤخرة الترتيب فيما يخص عناصر القيادة الرياضية " وتفرعت منها فرضيات جزئية منها هناك فروق بين فرق مقدمة الترتيب و فرق مؤخرة الترتيب فيما يخص تبني الأسلوب

الديمقراطي من طرف المدربين ، هناك فروق بين فرق مقدمة الترتيب و فرق مؤخرة الترتيب فيما يخص تبني الأسلوب الأتوقراطي من طرف المدربين أما بالنسبة لأهداف البحث هي : القيادة و أثرها على السلوك للرياضيين الجزائريين أهمية مزدوجة ، نظرية و أخرى علمية و إستعمل المنهج الوصفي و كانت دراسته على مدربي فرق القسم الوطني الأول ، أما الوسيلة المعتمدة هي إستبيان في حين النتائج المتوصل إليها هناك علاقة إرتباطية بين عناصر القيادة الرياضية و النتائج المحصل عليها في الفريق الرياضي توجد فروق بين فرق مقدمة الترتيب و فرق مؤخرة الترتيب فيما يخص عناصر القيادة الرياضية .

الجانب التطبيقي

1- منهج الدراسة

تختلف مناهج البحث باختلاف المشكلات البحثية، فالمنهج هو: "الطريقة أو مجموعة الطرق التي يتبعها الباحث للوصول إلى الحقيقة وإلى نتائج ذات قيمة مستلهما معطيات العقل والوجدان ومستندا إلى الوثائق التي يتحراها"
من أجل إجراء دراستنا الميدانية ، قمنا باختيار المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً .

2- مجتمع الدراسة

نعني بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، وفي واقع الأمر أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا وتكاليف مرتفعة ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث وتساعد على انجاز مهمته.

3- عينة الدراسة

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

نظرا لضيق الوقت في مثل هذه الدراسات ونقص الإمكانيات المادية والمعنوية لم يكن في وسعنا استعمال أسلوب الحصر الشامل، وذلك بدراستنا كل أفراد المجتمع فلجأنا إلى أسلوب المعاينة و ذلك بأخذ عينة من أفراد مجتمع الدراسة و تم اختيارها من حيث الكيف بطريقة العينات المقصودة أو الهدفية : و هي العينات التي يتم انتقاء أفرادها بمشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم.

ويتمثل في مدربي كرة اليد لرابطة ولاية الجزائر ، وقد قدر عددهم بالعدد: 18

رياضي كرة اليد لرابطة ولاية الجزائر ، وقد قدر عددهم بالعدد: 30

4- متغيرات الدراسة :

1-4- المتغير المستقل: هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

وفي دراستنا يتمثل في ملمح المدرب الرياضي .

2-4- المتغير التابع: متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (محمد حسن علاوي - أسامة كامل راتب، 1999، ص 219)

وفي دراستنا يتمثل في البعد النفسي لدى اللاعبين الناشئين .

5- أدوات الدراسة

الأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها و جدولتها وهي ترجمة للكلمة الفرنسية (technique)، وتستخدم في البحوث الكثير من الوسائل والتقنيات، كما يمكن إستخدام أكثر من تقنية في البحث الواحد إذا إقتضت الضرورة لذلك، أي حسب نوع وطبيعة المعلومات المستهدفة، فقد تفيد المقابلة والاستمارة عندما يكون نوع المعلومات المطلوبة يتعلق بآراء و مواقف و اتجاهات الأفراد نحو موضوع معين، وتفضل الملاحظة المباشرة عند جمع معلومات، تتصل بسلوك الأفراد أو معاينة بعض الحقائق و الوقائع (الأحداث) كما تفيد الوثائق والسجلات والإحصاءات في إعطاء معلومات عن الموضوع .

وبصفة عامة فإن الباحث يفضل الأدوات التي يرى بأنها تمكنه من الوصول إلى البيانات المستهدفة بأكثر دقة و موضوعية، وذلك حسب طبيعة الموضوع و أهداف البحث و كيفية استجابة المبحوثين لها، لأن المبحوث يعد طرفا أساسيا في هذه العملية و من أهم الأدوات المستخدمة في ذلك نجد: الملاحظة، المقابلة و الإستبيان .
هذا الأخير الذي إعتدنا عليه في دراستنا هذه لغرض لجمع البيانات الميدانية، باعتباره من بين أدوات المنهج الوصفي، و نظرا لتشتت أفراد العينة وصعوبة مقابلتهم شخصيا من جهة و ضيق الوقت المخصص للدراسة الميدانية من جهة أخرى، لذلك وقع إختيارنا على هذه الأداة (رشيد زرواتي، 2007، ص 08).

6- الإستبيان :

6-1-1 تعريفه :

يعتبر الإستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية حيث يستخدم في الحصول عن معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها، وهو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة (احمد بن موسلي، 2003، ص 220)

- الأسئلة المغلقة أو محددة الإجابة: اشتملت دراستنا على 09 أسئلة من هذا الصنف.

- الأسئلة المفتوحة أو الحرة: اشتملت دراستنا على سؤال واحد من هذا الصنف.

3-1-6- توزيع الأسئلة على المحاور الخاصة بالفرضيات:

استخدمنا في بحثنا استبيان موجه للاعبين فئة أقل من 17 سنة و المدربين ، وقد اشتمل هذا الإستبيان على 10 أسئلة موزعة علي محورين هي كالآتي :

المحور الأول :: يؤثر النمط القيادي للمدرب الرياضي النخبوي على البعد النفسي لدى لاعبين الناشئين.

ويظم هذا المحور الأسئلة : (1)-(2)-(3)-(4)-(5).

المحور الثاني : تساهم عملية الإنتقاء للموهبين بالنسبة للمدرب الرياضي النخبوي في تحسين البعد النفسي لدى لاعبين الناشئين .

ويظم هذا المحور الأسئلة : (6)-(7)-(8)-(9)-(10)

أما السؤال (10) له علاقة بالفرضية العامة.

2-6- صدق الإستبيان :

إن المقصود بصدق الإستبيان هو أن يقيس الإختبار بالفعل الظاهرة التي وضع لقياسها. ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث انه من شروط تحديد صلاحية الإختبار. ويعني كذلك صدق الإستبيان التأكد من انه سوف يقيس ما أعد لقياسه (فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، 2002)

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام الصدق الظاهري وهو أحد أنواع الصدق، وذلك من خلال عرض أسئلة الإستبيان وفرضيات المحاور على مجموعة من المحكمين كأداة للتأكد من أن الإستبيان يقيس ما أعد له، حيث قمنا أولاً بعرضها على الأستاذ المشرف والإستفادة من الإقتراحات في صياغة العبارات أو حذفها، وكذلك التوجهات فيما يتعلق بالبيانات الأولية و بناء على ما ورد من ملاحظات قمنا بتعديل، دمج واستبعاد اضافة بعض العبارات وصياغة بعضها الآخر وكذلك إعادة ترتيبها، لتصبح الإستمارة في شكلها النهائي .

3-6- ثبات الإستبيان :

يقصد به أن الإستبيان ثابت في ماقيسه، ونتأكد من ذلك بعدة طرق منها طريقة الإختبار وإعادة الإختبار والتي تتضمن توزيع الإستبيان على نفس المجموعة وهي جزء من عينة الدراسة في فترة زمنية متقاربة ما بين (10 و 30 يوم) (قمنا بإعادة توزيعه لنفس أفراد العينة الجزئية والمتمثل في مدربين بعد مدة 17 يوم) ثم نقيس التقارب و الإتساق بين النتائج في أول وثاني مرة، ويقاس الثبات احصائيا بمعامل ألفا كرونباخ. (فوزي غرابيبة و آخرون، 2008، ص 61)

يعتبر إختبار كرونباخ أحد الإختبارات الإحصائية المهمة لتحليل البيانات للإستمارة الإحصائية، ولذلك نحتاج قبل القيام بعمل أي تحليل للبيانات الإحصائية عمل إختبار المعولية وما يدعى بإختبار كرونباخ Cronbach Alpha (محمود البياتي، 2004، ص 50)

3-6-1- إختبار كرونباخ:

$$\alpha = \frac{R*2}{R*1}$$

حيث R هو معامل ارتباط بيرسون البسيط لمتغيرين، ويتم حسابه كمايلي :

$$r = \frac{N*\sum(X*Y) - (\sum X)*\sum(Y)}{\sqrt{n*\sum x^2 - (\sum x)^2} * \sqrt{n*\sum y^2 - (\sum y)^2}}$$

بعد الإجراءات والحسابات نستعرض النتائج كمايلي :

معامل إرتباط بيرسون البسيط R = 0,9

ثم بالتعويض في معادلة ألفا كرونباخ

$$\alpha = \frac{R*2}{R+1} = \frac{0.9*2}{0.9+1}$$

$$\alpha = 0.9$$

و بالتالي يمكن القول أن درجة الثبات عالية جدا.

نتيجة : من خلال العنصرين السابقين يمكن القول أن الإستبيان صادق وثابت وبالتالي فهو مقبول عمليا ويمكن توزيعه على عينة الأساتذة المحددة سابقا .

7- الوسائل الإحصائية للدراسة

7-1- النسبة المئوية

تساعد هذه الطريقة على تحويل البيانات والنتائج من حالتها الكمية إلى نسب مئوية، وقد اعتمدنا في تحليلنا للمعطيات العددية للاستبيان على القاعدة الثلاثية، وذلك لاستخراج والحصول على نسب مئوية لمعطيات كل سؤال

عدد التكرارات

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{المجموع الكلي}} * 100$$

المجموع الكلي

7-2- اختبار كاف تربيع

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{التكرارات المتوقعة} - \text{التكرارات الحقيقية})^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

التكرارات المتوقعة = المجموع الكلي للإجابات / عدد فئات الإجابة

التكرارات الحقيقية = الإجابات الفعلية والميدانية حسب كل فئة

القيمة المحسوبة لكا² = تحسب من خلال المعادلة السابقة

القيمة الجدولة لكا² = تستخرج من جدول كاف تربيع (الملحق رقم 2) من خلال:

(مستوى الدلالة = 0,05) و (درجة الحرية = عدد فئات الإجابة - 1)

القرار الإحصائي = هناك دلالة إحصائية إذا كانت قيمة كا² المحسوبة < الجدولة والعكس.

$$\alpha = \frac{R*2}{R*1} \quad \text{3-7- اختبار كرونباخ}$$

$$r = \frac{N * \sum(X*Y) - (\sum X) * (\sum Y)}{\sqrt{n * \sum x^2 - (\sum x)^2} * \sqrt{n * \sum y^2 - (\sum y)^2}} \quad \text{4-7- معامل ارتباط بيرسون}$$

تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

نعرض في هذا الفصل تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق الاستمارة، التي تم تبويبها إلى محورين حيث قمنا في هذا الفصل بتحليل نتائج الاستبيان لإعطاء توضيحات لكل نتيجة توصلنا إليها، ثم نعرض هذه النتائج في جداول خاصة ثم تمثيلها بيانيا لكل استبيان.

وفي الأخير نعرض ونختم الفصل بالنتائج العامة المتوصل إليها مع بعض الاقتراحات والتوصيات.

المحور الأول: يؤثر النمط القيادي للمدرب الرياضي التخبوي على البعد النفسي لدى لاعبين الناشئين

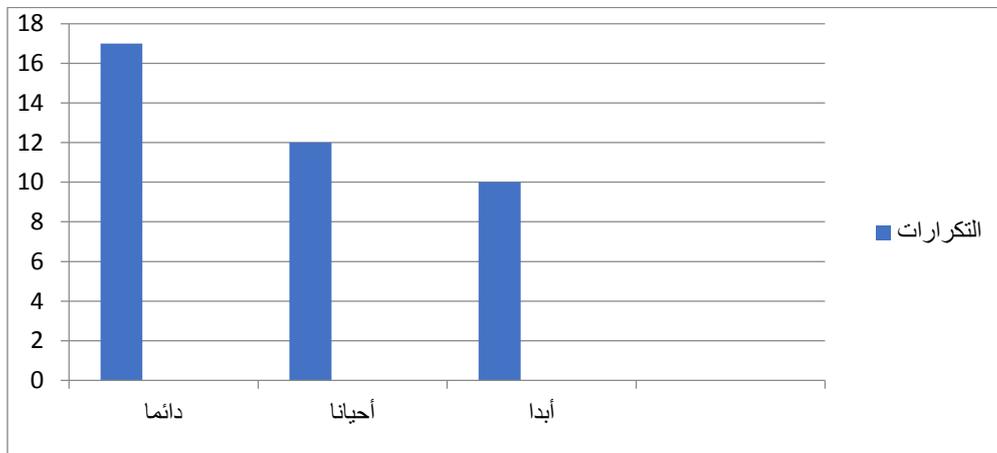
عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للرياضيين:

السؤال رقم (1): هل يشارك المدرب في حل المشاكل التي تواجه الرياضيين الناشئين؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مشاركة المدرب في حل المشاكل التي تواجههم فإذا كانت دائما فهو ينتهج النمط الحر المتساهل وإذا كان أحيانا فهو ينتهج النمط الديمقراطي، وأما إذا كان أبدا فهو ينتهج النمط الديكتاتوري.

جدول رقم (01): يوضح مدى مشاركة المدرب في حل المشاكل التي تواجه الرياضيين الناشئين.

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دائما	17	56.66%	13.92	5.99	02	0.05	دالة
أحيانا	12	40%					
أبدا	01	3.33%					
المجموع	30	100%					



الشكل رقم (01)

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم (01):

من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح لنا أن نسبة 56.66% عبروا على أن المدرب يشارك دائما الرياضيين في حل مشاكلهم سواء البسيطة منها أو المعقدة، وهذا ما يدل أن المدرب يهتم إهتماما مفرطا بالعلاقات الإنسانية على حساب تحقيق أهداف العمل ، وهذا من سمة النمط الحر المتساهل (الفوضوي) القائد هنا سلبي لا أثر لوجده ، وللأفراد أن يعملوا ما يريدون دون أي تدخل من القائد ، في حين عبرت نسبة 40% على أن المدرب يشاركهم أحيانا في حل مشاكلهم ، أي انه يتدخل في حل المشاكل الصعبة فقط وهذا من سمة النمط الديمقراطي

في حين عبرت نسبة 3.33% من الرياضيين بأن المدرب لا يشارك المدربين في حل مشاكلهم أبدا حتى في المشاكل المعقدة ، وهذا من سمة النمط الديكتاتوري .

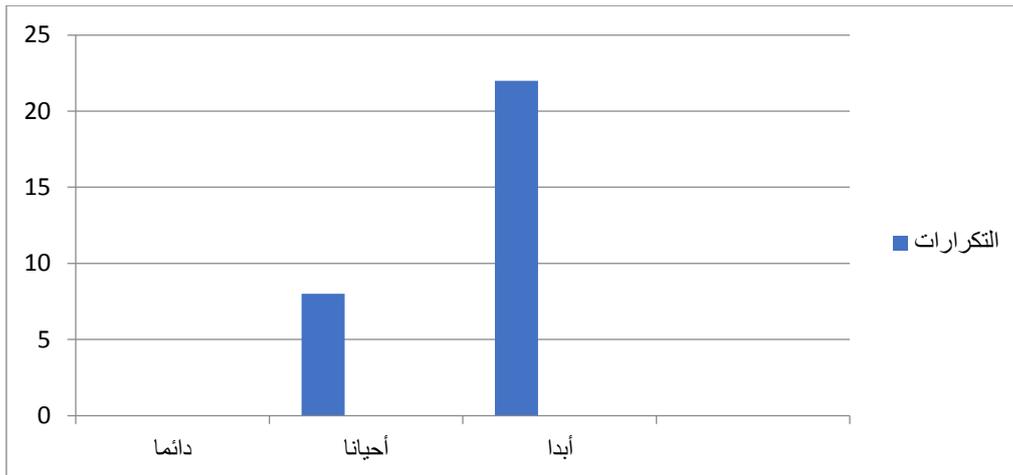
و يتبين لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 2 ، إذ بلغت قيمة كاي² المحسوبة 13.92 و هي أكبر من قيمة كاي² الجدولة التي بلغت 5.99.

السؤال رقم (02): هل يعطي المدرب الأوامر دون إعطاء الفرصة لإبداء الرأي ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى إعطاء المدرب الأوامر دون إعطاء الفرصة لإبداء الرأي .

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية %	كاي ² المحسوبة	كاي ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دائما	0	0%	21.52	5.99	02	0.05	دالة
أحيانا	8	26.66%					
أبدا	22	73.33%					
المجموع	30	100%					

جدول رقم (02) : يوضح مدى إعطاء المدرب للأوامر دون إعطاء رياضيه الفرصة لإبداء الرأي.



الشكل رقم (02)

عرض وتحليل النتائج للجدول رقم (2) :

من خلال عرضنا لنتائج الجدول ظهر لنا أن نسبة 26.66% من الرياضيين أجابت بأن المدرب أحيانا يعطي الأوامر دون إعطاء رياضيه الفرصة لإبداء الرأي ، وهذا إذ لاحظ أن بعض الأوامر لا بد من تطبيقها ، خاصة إذا كانت هذه القرارات مفيدة للرياضيين على السواء وهذا سمات النمط الديمقراطي .

في حين أجابت نسبة 73.33% من الرياضيين أن المدرب لا يعطي الأوامر دون إعطاء رياضيه إبداء الرأي أبدا وهذا قد يسبب تعارض في الأفكار ، وقد لا تلقى أوامره تنفيذا ، وهذا ما يتسم به النمط الحر المتساهل ، في حين أشارت نسبة 0% من الرياضيين أن المدرب دائما يعطي الأوامر دون إعطاء رياضيه الفرصة لإبداء الرأي وهذا ما يتوافق مع النمط الديكتاتوري .

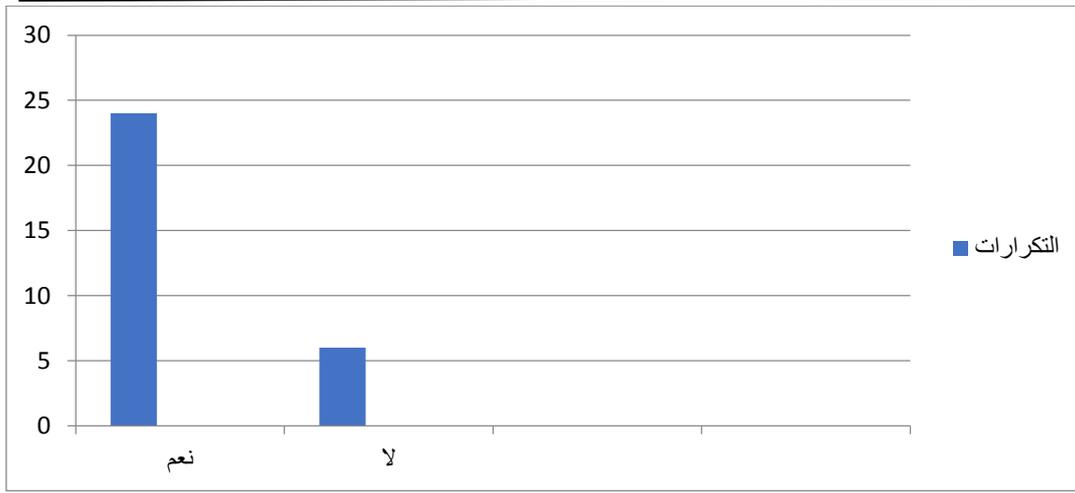
و يتبين لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 2 ، إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 21.52 وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة التي بلغت 5.99.

السؤال رقم (03): هل تقوم العلاقة بينك وبين المدرب الرياضي على الثقة ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان الرياضيين يشعرون بالثقة اتجاه مدربيهم أم لا لتوضيح أي الأنماط يتصف بها هذا المدرب .

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	24	80%	18.86	3.84	01	0.05	دالة
لا	06	20%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم (03): يوضح مدى شعور الرياضيين الناشئين بالثقة نحو مدربيهم



الشكل رقم (03)

عرض وتحليل النتائج الجدول رقم (03) :

توضح لنا نتائج هذا الجدول أن أغلب الرياضيين أجابوا بأنهم يثقون بمدربهم وهذا ما عبرت عنهم نسبة 80% من الرياضيين، وإذا كان هناك معرفة جيدة و علاقة سليمة وهذا ما نجده في النمط الديمقراطي .

بنما نجد أن نسبة 20% من الرياضيين أجابوا بان المدرب لا يثق بالرياضيين وهذا من سمة المدرب الدكتاتوري ويتبع هذا المدرب الاوتقراطي أسلوب الإشراف المحكم على رياضيه لعدم ثقته بهم بل إنه دائم الشك فيهم غير مدرك لما يترتب على ذلك من إثارة روح القلق والتوتر في نفوسهم .

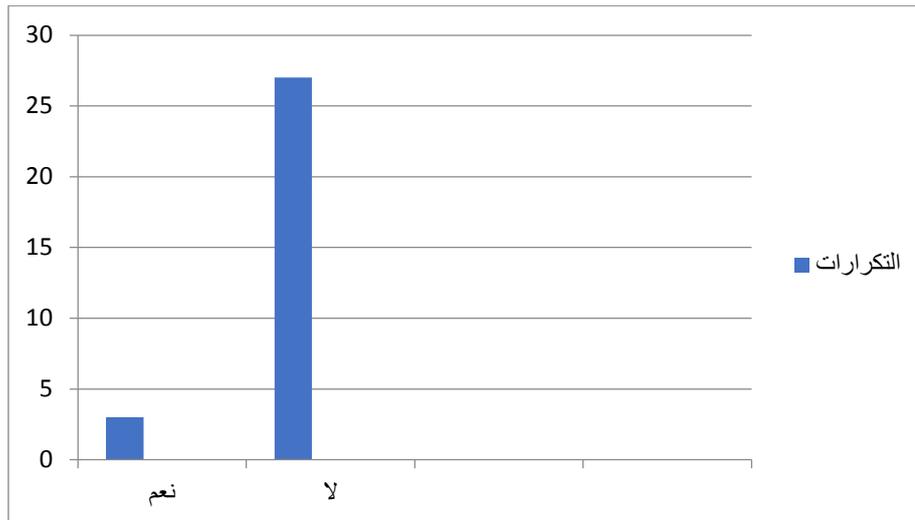
و يتبين لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 1 ، اذ بلغت قيمة كاي² المحسوبة 18.86 و هي أكبر من قيمة كاي² الجدولة التي بلغت 3.84.

السؤال رقم (04): هل ينسب المدرب الرياضي كل عمل ناجح في الفريق لنفسه دون الرياضيين والموظفين ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان لمدرّب الرياضي ينسب كل عمل ناجح لنفسه أم لا لمعرفة نمطه القيادي مع العلم أن الإجابة بنعم تشير إلى النمط الدكتاتوري والإجابة بلا تشير إلى النمط الديمقراطي .

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية %	كاي ² المحسوبة	كاي ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	03	10%	19.2	3.84	01	0.05	دالة
لا	27	90%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم (04) : يوضح مدى نسب لمدرّب الرياضي كل عمل ناجح في الفريق لنفسه دون غيره



الشكل رقم (04)

عرض وتحليل النتائج الجدول رقم (04) :

من خلال هذا الجدول أن معظم الرياضيين يرون أن المدرب لا ينسب كل عمل ناجح لنفسه دون غيره ، وهذا ما عبرت عنه نسبة 90% من الرياضيين وهذا يدل على النمط الذي يعمل به المدرب هو النمط الديمقراطي ، في حين أجابت نسبة 10% من الرياضيين على أن المدرب ينسب كل عمل ناجح في الفريق لنفسه دون الرياضيين و العاملين وينسب لهم العمل غير الناجح ويهتمهم بالقصور وهذا ما يتسم به النمط الدكتاتوري .

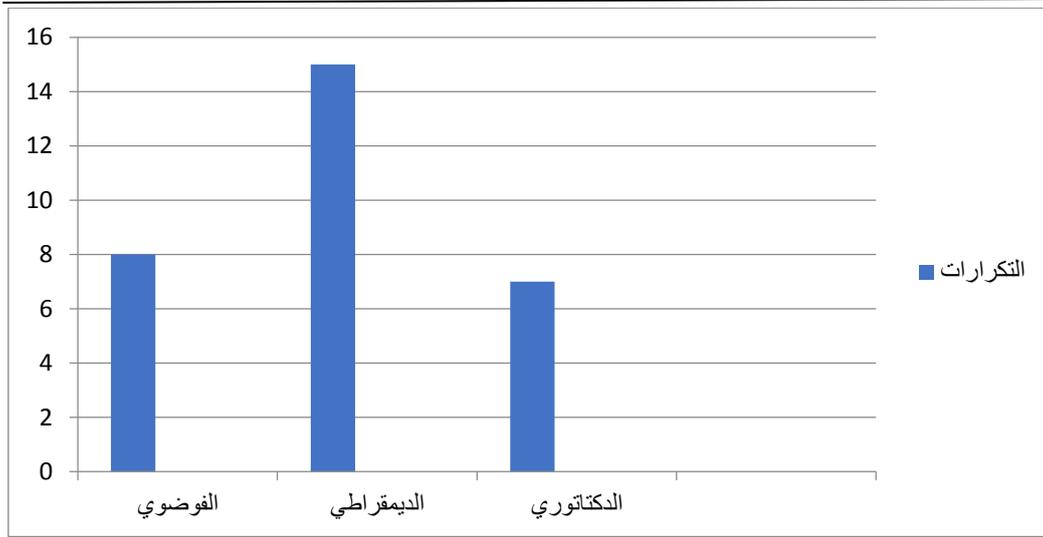
و يتبين لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 1 ، إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 19.2 و هي أكبر من قيمة ك² الجدولة التي بلغت 3.84.

السؤال رقم (05): ما هو في رأيك النمط السائد في فريقك؟

الغرض من السؤال :معرفة أي الأنماط الأكثر رواجاً في الفرق الرياضية ، الدكتاتوري أو الديمقراطي أم الفوضوي ومعرفة مدى صحة فرضياتنا .

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الفوضوي	08	26.66%	07.52	5.99	02	0.05	دالة
الديمقراطي	15	50%					
الدكتاتوري	07	23.33%					
المجموع	30	100%					

الجدول رقم(05) : يوضح النمط القيادي السائد في الفرق



الشكل رقم (05)

عرض وتحليل لنتائج الجدول رقم (05):

من خلال عرضنا لهذا الجدول يتبين لنا أن نسبة 50% من الرياضيين أجابوا بأن النمط السائد في فرقهم هو النمط الديمقراطي ، في حين أجابت نسبة 26.66% بأن النمط السائد في فرقهم هو النمط الفوضوي .بينما أجابت نسبة 23.33% بأن النمط السائد في فرقهم هو الدكتاتوري .وهذا يعني أن النمط الديمقراطي هو الأكثر ممارسة في الفرق الرياضية يليه الفوضوي بنسبة أقل من النمط الديمقراطي ، ثم النمط الدكتاتوري بنسبة أقل من الديمقراطي والفوضوي .

و يتبين لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 2 ، اذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 07.52 و هي أكبر من قيمة ك² الجدولة التي بلغت 5.99.

المحور الثاني : تساهم عملية الإنتقاء للموهبين بالنسبة للمدرب الرياضي النخبوي في تحسين البعد النفسي لدى لاعبين الناشئين .

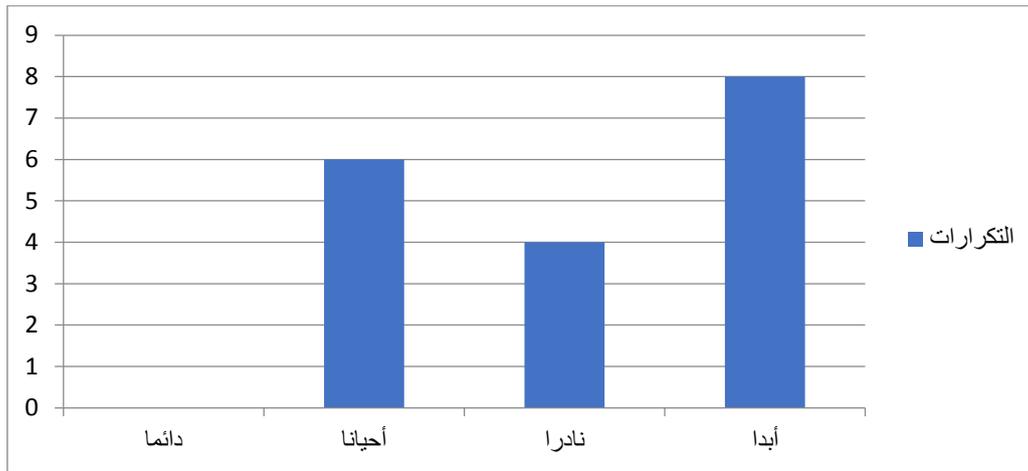
السؤال رقم (06) : هل تتلقون دعوات بالمشاركة في ندوات أو ملتقيات خاصة بانتقاء اللاعبين الناشئين.

الغرض من السؤال: من المعروف أن كل من الندوات أو الملتقيات تساهم في إثراء الجانب العلمي والمعرفي للمدربين وهذا طرحنا سؤالنا لمعرفة ما إذا كانت هناك ندوات أو ملتقيات حول عملية الانتقاء.

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دائما	00	00	12.88	7.82	03	0.05	دالة
أحيانا	06	33.33					
نادرا	04	22.22					
أبدا	08	44.44					
المجموع	18	100					

الجدول رقم (06) : يبين مدى توفر الملتقيات والندوات حول عملية الانتقاء.

أثر ملامح المدرب الرياضي التخبوي على البعد النفسي لدى اللاعبين الناشئين دراسة حالة فرق أقل من 17 سنة لكرة اليد ولاية الجزائر



الشكل رقم (06)

عرض وتحليل النتائج للجدول رقم (06) :

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 44.44% من المدربين لم يتلقوا دعوات للمشاركة في أي ندوة أو ملتقى حول عملية الإنتقاء العلمي، رغم أهمية مثل هاته الندوات والملتقيات في إثراء الجانب المعرفي للمدربين بالمعلومات حول عملية الإنتقاء، ونسبة 33.33% من المدربين أحيانا مايتلقون دعوات بالمشاركة، ونسبة 22.22% نادرا مايتلقون دعوات بالمشاركة في الندوات والملتقيات.

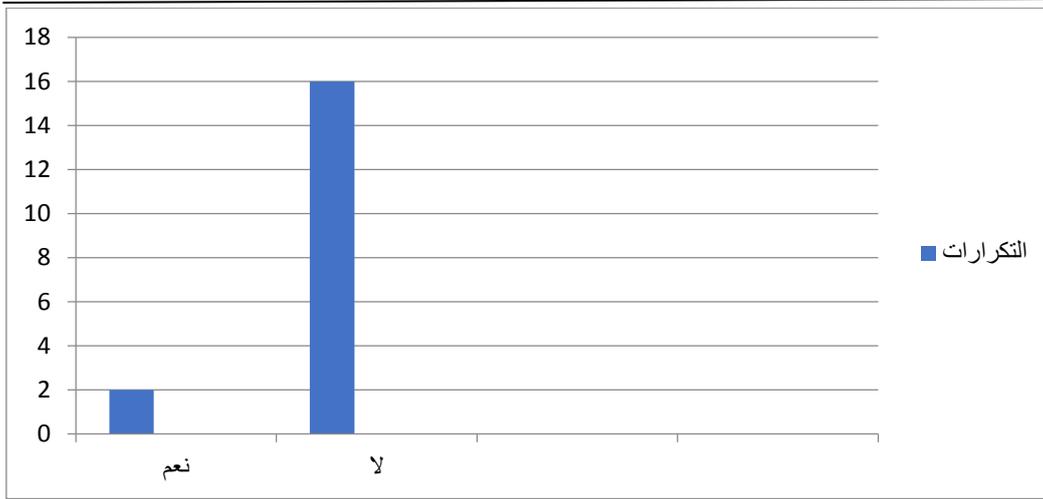
و يتبين لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 03 ، إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 12.88 وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة التي بلغت 7.82.

السؤال رقم (07) : هل تلقيتم تكويننا خاصا في عملية انتقاء الناشئين؟

الغرض من السؤال: طرحنا سؤالنا لمعرفة ما إذا كان المدرب يتلقى تكويننا في كيفية اختيار الناشئ أم لا.

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	02	11.11	10.88	3.84	01	0.05	دالة
لا	16	88.89					
المجموع	18	100					

الجدول رقم (07): يوضح إذا ما كان المدربين يتلقون تكويننا في عملية الانتقاء.



الشكل رقم (07)

عرض وتحليل النتائج للجدول رقم (07):

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 88.89% لم تتلقى تكويننا خاصا في عملية انتقاء الناشئين وهذا ما يجعلهم على غير دراية ببعض الجوانب و بالتالي تكون عملية الانتقاء غير صحيحة و يضيعون الكثير من الطاقات و المواهب الشابة، في حين أن 11.11% من المدربين تلقوا تكويننا خاصا بعملية الانتقاء و مدته عامين وهذا مايساعدهم على الانتقاء الجيد و معرفة مختلف الجوانب و بالتالي التحكم الجيد في عملية الانتقاء.

و يتبين لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 1 ، اذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 10.88 و هي أكبر من قيمة ك² الجدولة التي بلغت 3.84.

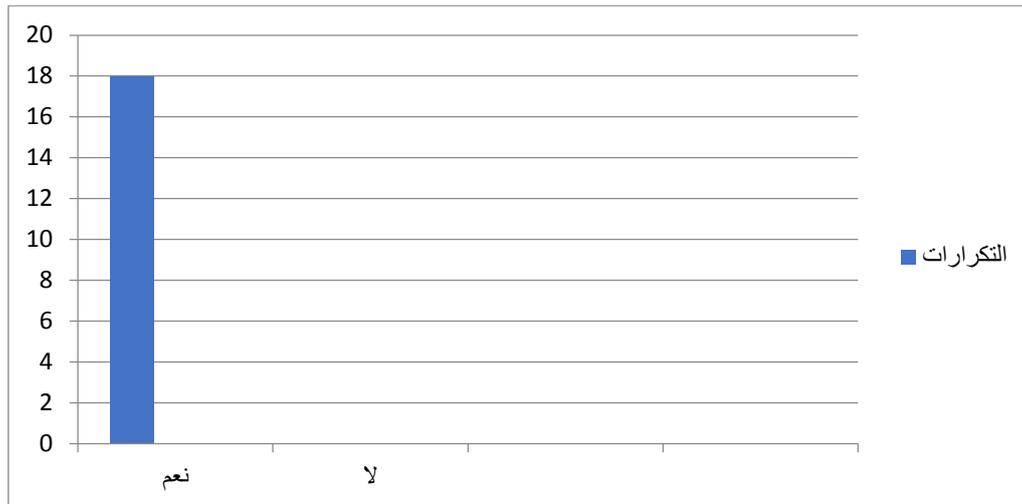
السؤال رقم (08) : تتميز لعبة كرة اليد لناشئين بعدة خصائص فهل يتم انتقاء اللاعبين وفق خصائص معينة تتوفر في اللاعبين؟

الغرض من السؤال: طرحنا هذا السؤال لمعرفة هل يعتمد المدربين على خصائص معينة تتوفر لدى اللاعبين في عملية الانتقاء أم لا.

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية %	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	18	100	09	3.84	01	0.05	دالة
لا	00	00					
المجموع	18	100					

الجدول رقم (08): يوضح عدد المدربين الذين يعتمدون على خصائص الناشئين.

أثر ملمح المدرب الرياضي التخبوي على البعد النفسي لدى اللاعبين الناشئين دراسة حالة فرق أقل من 17 سنة لكرة اليد ولاية الجزائر



الشكل رقم (08)

عرض وتحليل النتائج للجدول رقم (08):

من خلال تحليلنا للجدول والذي مفاده التأكيد التام للمدربين أي نسبة 100% أنهم يعتمدون في عملية الانتقاء على عدة خصائص تتميز بها لعبة كرة اليد لناشئين ومن هاته الخصائص المهارة، اللياقة البدنية، الموهبة، الجانب المورفولوجي، السرعة، الجانب النفسي.

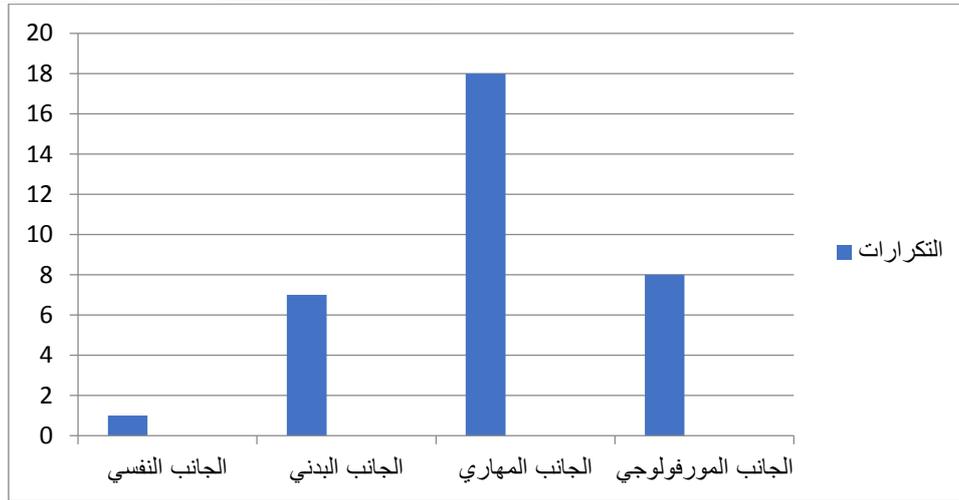
و يتبين لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 1 ، إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 09 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي بلغت 3.84.

السؤال رقم (09): ما هو الجانب الذي تراعيه عند انتقاء اللاعبين ؟

الغرض من السؤال: لوصول اللاعب الناشئ إلى المستويات العالية في الأداء يجب الاهتمام بمختلف الجوانب، ولهذا طرحنا السؤال لمعرفة الجوانب التي يراعيها المدربون في عملية الانتقاء.

الاقتراح	التكرارات	النسبة المئوية %	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الجانب النفسي	01	2.94	25.74	7.82	03	0.05	دالة
الجانب البدني	07	20.58					
الجانب المهاري	18	52.94					
الجانب المورفولوجي	08	23.52					
المجموع	34	100					

الجدول رقم (09): يوضح الجانب الذي يعتمد عليه المدربون في انتقاء اللاعبين.



الشكل رقم (09)

عرض وتحليل النتائج للجدول رقم (09):

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المدربين يفضلون الجانب المهاري أي بنسبة 52.94%، ثم يأتي الجانب المورفولوجي بنسبة 23.52%، ثم يأتي الجانب البدني بنسبة 20.58%، في الأخير الجانب النفسي بنسبة 2.94%. وهذا هو الخطأ الذي يقع فيه المدربين بتركيزهم في عملية الانتقاء على جانب دون الآخر.

و يتبين لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 03 ، إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة 25.74 و هي أكبر من قيمة ك² الجدولة التي بلغت 7.82.

السؤال رقم (10) : في رأيكم ما الأهداف المرجوة من عملية انتقاء اللاعبين الناشئين ؟

الغرض من السؤال: محاولة معرفة رأي المدربين حول أهداف الانتقاء.

يستخدم الانتقاء استخدامات واسعة في المجال الرياضي فهو يستخدم في تكوين الفرق المحلية والمنتخبات وإعداد أبطال المستقبل، وتوجيه الطاقات من الناشئين إلى نوع من أنواع الرياضة المناسبة والتي توافق قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم ، والاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية من ذوي الإستعدادات العالية من الأداء في مجال نشاطهم والتنبؤ بما ستؤول إليه هذه الإستعدادات في المستقبل ورعايتهم، وتوجيه عملية التدريب الرياضي نحو مفردات التفوق في الفرد الرياضي لحسن الاستفادة منها، وهذا ما يراه جل المدربين أي اكتشاف المواهب و تكوينهم وإعدادهم إلى المستقبل.

مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

مناقشة الفرضية الأولى :

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيانات التي قمنا بها ، والتي وزعت على بعض رؤساء فرق كرة اليد وأيضا على مجموعة من المدربين ، تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحناها من خلال فرضيات بحثنا وانطلاقا من خلال الفرضية الأولى التي تقول بان النمط القيادي الأكثر استعمالا من طرف رؤساء الفرق هو النمط الديمقراطي، ومن خلال الجدول رقم (02)، يتبين لنا فعلا أن النمط الديمقراطي يعد النمط الشائع والأكثر إستعمالا من طرف رؤساء الفرق .

وكذلك عند حساب نتائج الجدول رقم (05) الذي تناولنا فيه السؤال المطروح وهو : ما هو في رأيك النمط السائد في فريقك ؟ وجدنا أن نسبة 50% أجابت أن النمط الديمقراطي هو السائد في فرقهم ولهذا نقول بأن الفرضية الأولى قد تحققت أي يؤثر النمط القيادي للمدرب الرياضي النخبوي على البعد النفسي لدى لاعبي الناشئين .

مناقشة الفرضية الثانية :

من خلال الجداول (06-07-08-09) يتبين لنا أن نسبة 52.94% من المدربين أجابوا على أن الجانب المهاري هو الأكثر اعتمادا في عملية الانتقاء، كما أن المدربين أجابوا على أن الاختبارات المهارية هي أكثر الطرق شيوعا واستعمالا من طرف المدربين، كما نجد أن أغلبية المدربين يرون أن النجاح في الاختبار البدني لا يعني تميز اللاعب.

ومن خلال الجدول الذي يوضح رأي المدربين حول مدى تميز اللاعب عند النجاح في الاختبار المهاري يبين لنا أن جل المدربين يرون أن النجاح في الاختبار المهاري يعني عدم تميز اللاعب، ومنه نلاحظ أن مشكلة الانتقاء في المجال

الرياضي متشابهة ومتشعبة الجوانب فمنها الجانب البدني المورفولوجي والفسولوجي والنفسي، ولا يجب أن تقتصر عمليات الانتقاء على مراعاة جانب دون الآخر، فعند تقرير صلاحية اللاعبين الناشئين يجب الانطلاق من قاعدة متكاملة بحيث تضمن كافة الجوانب.

خلاصة

من المؤكد أن القيادة تختلف باختلاف أشكالها فمنها القيادة الجماعية والإدارية والتربوية ومنها القيادة الرياضية ، وليست العملية القيادية دائما ناجحة، فهناك عوامل تؤدي إلى نجاحها ومن أسباب ارتقائها التدريب عليها وإتباع الصفات الواجب توافرها لكي تكون القيادة فعالة وناجحة في أي فريق خاصة الرياضيين الناشئين .

حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة الميدانية والتي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي من خلال استخدام الاستبيانات والتحليل الإحصائي ، تبين لنا بكل وضوح أن النمط القيادي الذي يمارسه مدرب كرة اليد هو النمط الديمقراطي ، الذي بدوره يهتم ببعدي العمل والعلاقات الإنسانية التي يساهم في مدى كبير في الأبعاد النفسية .

إن انتقاء الفرد المناسب لنوع النشاط الرياضي الممارس هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى المستوى البطولة، لذلك اتجه المتخصصون في الأنشطة الرياضية المختلفة إلى محاولة تحديد المواصفات الضرورية الخاصة بكل نشاط على حدي دون إهمال الجانب النفسي لأن عملية الانتقاء الجيد للناشئين وهم في بداية مشوارهم مع الرياضة ومن المعلوم أن توجيه الناشئين إلى نوع الرياضة العالية.

المراجع

الكتب :

- 1- امر الله احمد البساطي، قواعد و أسس التدريب الرياضي، دار النشر المعارف، الإسكندرية 1998 ص 44،45
- 2- خالد حامد : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و النفسية، جسر لنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2008
- 3- رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007 .
- 4- زاكي محمد حسن : المبادئ الرئيسية للمدرب الرياضي الناجح ، دار الكتاب الحديث ، 2015.
- 5- على فهد البيك – عماد الدين أبو زيد: المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية، ط1، منشأة المعارف بالإسكندرية مصر 2003.

- 6- عبد العالي الجسماني : سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ، دار البيضاء، لبنان، 1994.
- 7- فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة : أسس البحث العلمي، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 2002،
- 8- فوزي غرابيبة و آخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية و العلوم الإنسانية، دار وائل للنشر، الطبعة الرابعة، عمان، 2008، ص61.
- 9- محمود البياتي، تحليل البيانات الإحصائية بإستخدام البرنامج الإحصائي spss دار و مكتبة الحامد، 2004، ص50
- 10- مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي للناشئين و المدرب الناجح ، دار الكتاب الحديث ، 2013.
- 11- محمد حسن علاوي : سيكولوجية المدرب الرياضي ، دار الفكر العربي، ط1، مصر ، 2002.
- 12- يحي السيد الحاوي: المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة : ط1 ، المركز العربي للنشر ، مصر، 200.

المقالات :

- 1- بكيل حسين ناصر الصوفي، السلوك القيادي للمدربين من وجهة نظر رياضي العاب القوى في الجمهورية اليمنية، مجلة التحدي، العدد رقم 05، 2012، ص 13 .
- 2- سبحة محمد الأمين و آخرون، دور الإعداد النفسي في تنمية سمة دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة الطائرة فئة أشبال، مجلة التحدي، المجلد 12، العدد رقم 01، 2020، ص 130